لافرق فيه كما جاء الحديث بهم لم يتبعوا الحق في قول ولا عمل

اما الذي صار يدعونا لبدعته مع القتال فضرب البيض والاسل

فصل في ما ختم به النظم وان لم يناسب ما تقدم فقد حوى كمال تحمد ولا تنظم

ان النواهي جاءت غير واحدة كذا الاوامر لا تحصى لممتثل

فلازم العلماء العاملين به فسلك طريقهم وان جهلت سل

وثق بمولاك لا تثق به بدلا فما عز الله جل الله عن مثل

واضرع اليه بصدق فهو ذو كرم هذا السبيل اليه اقرب السبل

وقل الهي يا من لا شريك له حالي سواك عليك اليوم متكل

فامنن علينا بتوفيق ونيل التقي منك الهداية للتوفيق في العمل

واعلم بان عيوب النفس مهلكة اقلها ميلها للعجز والكسل

وحالنا كلنا للنفس واحدة لان علتها اربت عن العلل

فنسل

فنسل الله عونا فهو ملجانا على نفوس قست للخير لم تمل

جاهد بجد عسى بالله تقبلها لله در كان جاهد من رجل

فحظها غير ما يغنيك تتركه بذا استعاذ عليها كل ذي عمل

فراعب الله في سر وفي علن تنل مقاما من الاحسان فيه عل

وكن حزينا كسير القلب دا وجل اياك والكبر فيه اعظم الزلل

من نطفة يعلم الانسان مبتداه وجيفة اخرا والبطن منه مل

ترجوا النجاة من المولى وتوملها كيف النجاة وكبر القلب لم يزل

وليست تسلم من عجب ومن بطر وفيه هلك بنص غير محتمل

وهب نلت الذي قد نلت من عمل لعل نيل قبول منه لم تنل

ما للعبيد سوى ذل ومسكنة والعز لله ثم العز للرسل

اذ كل عبد غدت لله عزته على العدو بذاك العز فلتصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)